

السنة ولكن يجزي بالسنة المسنة ويفوا ويفسر ويصليح امته الجاهلون
الله على كل شرف وعلى كل حال ودليل بالتكبير السقيم وتيسر
الله فيهم على كل من ذواه فيفسلون في وجههم بالماء وما تزدرون
علي اوسا طهم واناجلهم في صد ودهم وما يكون قوما هم في
بطونهم ويوجرون علميا وتراجمهم بينهم تراجم بني الام والاب
وهم اول من يدخل الجنة يوم القناسة من الاسم وهم السابقون
المقربون والسابقون المسبق لهم فلما قرأت هذا قلت في
نفسى والله ما اعلم لي شيئا خيرا من هذا فقلت ما لنا الله
حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم وبنيته وبينه جلاله
بعيدة منطوقة لا اقدر على اتيانه وبلغني انه خرج في مكة
فهو يظهر مرة ويسبني مرة فقلت هو هذا وتوقت ما كان
والذي حذرني وخوفي من ذكر الكذابين وجعلت احب ان
اثبت واتيت فلم ازل بذلك حتى بلغني انه اتي المدينة
فقلت في نفسي اني لارجوا ان يكون اياه وجعلت التمس السبل
اليه فلم يقدري حتى بلغني انه توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت في نفسي لعله لم يكن الذي اظن ثم بلغني
ان خليفته قام مقامه فلم البث الا قليلا حتى جاتنا جنوده
فقلت في نفسي لا ادخل مع هذا الدين حتى اعلم اهم الدين
كنت ارجوا وانتظر وانظر كيف سيرتهم واعمالهم والى ما تكون
اعمالهم والى ما تكون عاقبتهم فلم ازل اذ فذلك واوخره
لا استبين واتيت حتى قدم علينا عمر بن الخطاب فلما رايت
صلاة المسلمين وصياهم وبوهم ووقاهم بالهدى وما صنع
الله لهم على الاعد اعلمت انهم هم الذين كنت انتظر فحدثت نفسي
بالدخول في دين الاسلام فوالله اني ذات ليلة نوقا سفي لي
اذ برجل من المسلمين يلو الكتاب الله حتى اتي هذه الاية يا ايها

الذين

الذين اتوا الكتاب امنوا بما تزلنا مصد قالوا معكم من قبل ان نطيس
وجوها الاية فلما سمعت هذه الاية خشيت والله لا اصبح حتى
يحول وجهي في قفاي فما كان شي احب الي من المصباح فعدوت
علي عمر فاسلمت حين اصحبت وقال كتب لعمرك انهم افهم
من الشام يا امير المؤمنين انه مكتوب في كتاب الله ان هذه
النبلاء التي كان فيهما بنو اسرائيل وكانوا اهلها مفتوحة علي
يد رجل من الصالحين رحيم بالمومنين شديد علي الكافرين
سره مثل علائقته وعلائقته مثل سره وقوله لا يخالف قوله
والقريب والبعيد عنده في الحق سوا وانما بعد رهبان بالليل
وانسد بالهار متراحمون متواصون متبايون فقال له عمر
تكلت امك احق ما تقول قال اي والذي اترك التوراة علي
موسى والذي يسمع ما تقول انه لحي فقال عمر الحمد لله الذي
اعزانا وشرفنا وكرمنا ورحمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم
وبرحمته التي وسعت كل شيء ومن ذلك كتاب فزوة بن عمرو
الجزائري الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من ملوك
العرب بالشام فكتب اليه باسم الله الرحمن الرحيم لمحمد رسول
الله من فزوة بن عمرو الي محمد بالاسلام مصدق اسمهان لاله
الا الله واسمهان محمد اعبده ورسوله والله الذي بشر به
عيسى بن مريم والسلام فاخذه هو قتل لما بلغه اسلامه وبجده
تعالى والله لا افرق دين محمد ابا فانك تعرف انه النبي الذي
بشر به عيسى بن مريم ولكنك حرصت علي ملكك واحببت
بقاه فقال تيمر صدق والا بخيل ويشهد لهذا ما خرج به البخاري
ومسلم من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي هو قتل
رسول هو قتل عن احواله واخلاقه صلى الله عليه وسلم
فلما اخبر بها علم انه رسول الله وقال انه بملك موضع قدمي